

## أ.د. علي الشبل | برنامج التوحيد في الحج (4)

علي عبدالعزيز الشبل

في الحج جمع المسلمين وهيبة فيه العقيدة بالبهاء تجل. يا سعد من لبى واحرم امر ربه الاكرم بطاعة وانقياد. لامر خالق العباد. اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم التوحيد في الحياة. التوحيد في الحج - 00:00:03

التوحيد في الحج. اعداد وتقديم. الدكتور علي الشبل. تنفيذ فهد السندي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين وشهاد ان لا اله الا الله - 00:00:29

وحدة لا شريك له الله الاولين والآخرين وشهاد ان نبينا محمد عبده ورسوله المصطفى الامين الذي بعثه الله رحمة للعالمين بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه سراجا منيرا صلى الله عليه - 00:00:51

وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمين في كل مكان حجاج بيت الله الحرام يا وفد الرحمن احبيكم جميعا بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته سبحانه ومرضاته - 00:01:14

وحياتكم الله وبياتكم الى هذا اللقاء المتعدد نتذاكر فيه معكم هاي الحج كلام ربي القرآن بدلائل العقيدة والایمان فيما جاء في هذه الآيات الدالة على فرض هذا الحج من كلام ربي القرآن - 00:01:38

ما زال الحديث في قول الله جل وعلا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وقد نوه العلماء رحمهم الله الى شرائط الحج الخامسة الاسلام فلا يصح الحج من غير المسلم - 00:02:02

ولا يقبل منه ولو حج وبالتالي لا يجوز له دخول مكة لأن مكة حرم الله قد حرمتها الله على المشرك والكافر انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا - 00:02:21

الشرط الثاني من شرائط الحج في وجوبه العقل وهو مناط التكليف فان الحج لا يجب الا على العاقل اما المجنون فان الله رفع عنه الحرج واسقط عنه الفرط بعد التكليف لانه - 00:02:38

غير عاقل في هذا قول نبينا صلى الله عليه وسلم الحديث الذي رواه الامام احمد وبعض اهل السنن قال صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن الصغير حتى يبلغ - 00:03:01

وعن المجنون حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ اذا حج المجنون صح الحج لكنه لا يجزئه عن حجة الاسلام وهل يكون لوليه الذي يحج به اجر الظاهر نعم قياسا له بحج الصغير - 00:03:19

وفي صحيح البخاري وغيره من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلـى الله عليه وسلم مر بالروحاء بركب وقال لهم من الركب؟ قال المسلمون قالوا المسلمون قالوا من انت - 00:03:39

قال انا رسول الله صلـى الله عليه وسلم رفعت اليه امرأة بصبي قالت يا رسول الله هذا حج قال نعم ولك اجر ودل على ان الصغير الذي لم يبلغ يصح حجه - 00:04:00

وقاسوا عليه المجنون عليه الرقيق الذي لم يتعق فيصح الحج منهم ولا يجزئهم عن حجة الاسلام الشرط الثالث البلوغ وفي حج غير المجنون لابد من الانتباـه والتنبه الى ان لا يؤذني الحجاج بجنونه وخياله - 00:04:19

يكون محفوظا ولهذا يخرج عليه لو حج هؤلاء الذين فيهم ما يسمى بمتلازمة داون او المرض المنغولي وهم في حكم المجانين ولا يؤذون الحجاج ولا يؤذون غيرهم ان الحج يجوز - 00:04:42

ولوليهـم الذي يحج بهم الاجر لكنهم لا يجزئهم عن حجة الاسلام اذا افاقوا الشرط الثالث شـرط البلوغ ان يبلغ المسلم والمسلمة فـان

حجوا قبل بلوغهم الحج لكن لا يجزئ ولا يكفي - 00:05:04

عن حجة الاسلام والبلوغ مع العقل بما مناط التكليف في ديننا كما سبق في الحديث رفع القلم عن ثلاثة عن الصغير حتى يكبر يعني يبلغ وعن المجنون حتى يفique والبلوغ - 00:05:25

يكون بثلاثة اشياء بازوال الماني شهوة بلذة الاحتلام او في اليقظة او وهذا الامر الثاني ان ينبت شعر العالة وهو الشعر الخشن النابت على القبل على الفرج والعلامة الثالثة وهي اخرها - 00:05:44

ان يبلغ خمس عشرة سنة فان من بلغ خمس عشرة سنة فقد بلغ في شرع الله وفي دينه وكان راشدا بالغا مكلفا وان لم ينزل وان لم ينجب تزيد المرأة بشيء رابع علامة على بلوغها - 00:06:07

وهو نزول دم الدورة الشهرية عليها انما حد البلوغ في منتها ان يبلغ المسلم امس عشرة سنة انه بهذا يكون بالغا مطالبا باحكام الشريعة واركان الملة ومنها حج بيت الله الحرام - 00:06:28

واذا حج الصغير فإنه لا يجزئ عن حجة الاسلام ولكن لوليه الاجر وهو له اجر بحسبه عند ربه فإذا بلغ وجب ان يحج حجة اخرى كما سبق في حديث ابن عباس - 00:06:48

ان امرأة بالروحاء رفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم غلاما صغيرا فقالت يا رسول الله هذا حج قال صلى الله عليه وسلم نعم ولك اجر اخرجه الامام البخاري وغيره - 00:07:07

الشرط الرابع من شرائط وجوب الحج هو الحرية فان الحج لا يجب على الارق المملوكيين رجالا او نساء لأن هذا المملوك في رقبته رق وذل لسيده وخدمته ولم تكلفه الشريعة بان يحج البيت - 00:07:25

وهو ما زال رقيقا ولان الرقيق في الغالب لا يملك ملكا مستقرا له خاصا به الحج يحتاج الى هذا الملك الى هذه النفقه وكانت الحرية شرطا من شرائط وجوب الحج على المكلى - 00:07:50

ومثله لو حج الرقيق كمال حج الصغير فإنه يصح الحج منهما لكنه لا يجزئهما عن حجة الاسلام قال حبر الامة وترجمان القرآن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم اذا بلغ الصغير - 00:08:09

وعتق العبد قد حج فعليهما حجة اخرى حاجة اخرى الشرط الخامس المنوه عنه هنا هو الاستطاعة والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا والاستطاعة في امور اربعة - 00:08:29

اولها ان يملك نفقة زائدة عن حوائجه الاصلية ونفقة من يمونه ويعوله في بلده تكفيه هذه النفقه ان يذهب الى مكة ويؤدي النسك وترجعه هذه النفقه الى بلده الشرط الثاني الاستطاعة البدنية - 00:08:53

ان يكون مستطينا في بدنه لما جاء في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان المرأة الخثعمية قالت يا رسول الله ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة - 00:09:17

افأحرج عن ابي قال صلى الله عليه وسلم حجي عن ابيك الاستطاعة الثالثة في امن الطريق تيسره ذهابا وايابا ويدخل فيه الان ما سنه ولاما امورنا جزاهم الله خيرا من امور تصاريح الحج - 00:09:35

و في يده وما يتعلق به تجيز المرأة في امر رابع في الاستطاعة ان كان حجها يحتاج الى سفر ان يكون لها محرم يسافر بها الى مكة لتؤدي النسك ثم يعود بها من مكة الى بلدها - 00:09:55

لقول النبي صلى الله عليه وسلم في السفر ومنه سفر الحج لا يحل للمرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم وقام رجل فقال يا رسول الله - 00:10:14

ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتتببت في غزوة كذا وكذا قال صلى الله عليه وسلم انطلق حج مع امرأتك اخرجه في الصحيحين هذا او ان انتهاء هذه الحلقة جعل الله ذلك علما نافعا وعملا صالحا لنا ولكم - 00:10:30

ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين التوحيد في الحياة. التوحيد في الحج جمع المسلمين وهيبة فيه العقيدة بالبهاء - 00:10:50

يا سعد من لبى واحرم. والتزم امر ربه الاكرم بطاعة وانقياد. لامر خالق العباد التوحيد في الحج. اعداد وتقديم. الدكتور علي الشبل.  
تنفيذ فهد السميدي - 00:11:15